

93 من 98 | شرح العدة في شرح العمدة | كتاب الفرائض | فصل

في ميراث الأخوة لأم | صالح الفوزان | الفقه

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الدرس التاسع والثلاثون معصبات يعني تعصيب مع الغير يسمونه نعم قوله سبحانه ان امرءا هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترى. نعم - [00:00:00](#)

فشرف في فرضها عدم الولد فاقتضى الا يصف لها مع وجوده ولما سبق من حديث من هزيل حديث بن قضية بن مسعود رضي الله عنه انه اعطى البنت النصف وبنت لابن السدس والباقي اعطاه للاخت تعصيب - [00:00:22](#)

تعصيب مع الغير نعم ولمن سبق من حديث هزيل وهي ابن مسعود رضي الله عنه التي قضى فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه بمعنى نعم. فصل يكفي - [00:00:41](#)

والاخوة والاختات والاخوة والاختات من الام سواء ذكرهم وانثاهم لما فرغ من ميراث الاخوة والاختات بغير ام وهم الاشقاء والشقائق او لاب انتقل الى الاخوة اليوم الاخوة اليوم ذكر الله ميراثهم في اول السورة وان كان رجل يورث كلاله - [00:00:58](#)

او امرأة وله اخ او وقت ولكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك او شركاء في الثلث فالاخ لا يورث كلاله او اذا كان واحد او الاخت لام اذا كان واحدا سواء ذكرا او انثى له السدس - [00:01:27](#)

اذا انفرد وان كانوا اكثر من واحد فانهم يشتركون في الثلث يشتركون في الثلث ذكرهم وانثاهم سواء ذكرهم وانثاهم سواء فلو مات عن مثلا اه ثلاثة اخوة لاهم وثلاثة وثلاث اخوات لام - [00:01:43](#)

ثلاث اخوات لام وثلاثة اخوة لام فليس لهم الا السدس ويكون بينهم على عدد رؤوسهم اسداس كل واحد له سدس السدس لا يزيد بكثرته لا لان الله اعطاهم شرك بينهم في الثلث - [00:02:12](#)

ولم يذكر تفاظلا قال فهم شركاء في الثلث والشركة تقتضي التسوية بين الذكر والانثى وهذا من خصائصهم من خصائص الاخوة لام ان ذكرهم فانثى بخلاف الاخوة لغير ام فلذكر مثل حظ - [00:02:32](#)

الامتين كما سبق. نعم والاخوة والاختات من الام سواء ذكرهم وانثاهم بواحد السدس والاثنتين الثلث فان كان اكثر من ذلك فهم شركاء في الحلم لقوله سبحانه وان كان رجل للغة الثلاثة - [00:02:51](#)

سورة الحنافة امرأة لها عقلا وقتا فلكل واحد منهما السدس فان كان اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث يعني ولد الام باجماع اهل العلم. وفي قراءة عبد الله وله اخرها وقت منهم - [00:03:09](#)

رأت عبدالله يعني ابن مسعود وله افنع وقت للام فهذه القراءة تفسر المراد لان المراد الاخوة لهم نعم وهذا باجماع اهل العلم اجمع اهل العلم على ان هذه الآية الاخوة للام - [00:03:27](#)

نعم فضيلة الشيخ لكن بشرط ان يكون كلاله لاحظوا الاخوة الام لا يرثون وكذلك الاخوة لغير ام لا يرثون الا بشرط الكلاله فهو عدم وجود الولد ووجود الوالد لا يبيتون الا - [00:03:47](#)

بشرط الكلاله وهو من لا ولد له ولا والد. نعم ما يبكي عن بنت واحدة وابنائي ثلاثة ديكور وبنتين. توفيت نعم. هي ميت. اي نعم. عن بنت واحدة. مم. وابناء ابني - [00:04:13](#)

ابناء ابن نعم ثلاثة ذكور وبنتين فكيف يكون تقسيم مختلفا كما سمعتم للبنت النصف والباقي لاولاد لاولاد البنين ذكر مثل حظ الانثيين

تكون المسألة اصلها من اثنين البنت النصف فرضا والباقي واحد يكون لاولاد - [00:04:34](#)

الابن تعصيب انت ورؤوسهم يقول كم ثلاث الذكور وبنتين يقول المسألة من اه من ثمانية والمسألة الانتماية يعني رؤوسهم على عدد رؤوسهم ثلاث الذكور يقولون عن ستة والبنتين اثنين عن مع ستة ثمانية - [00:05:00](#)

والباقي لهم واحد ويصيروا سهمه رؤوسهم ثمانية تضرب ثمانية في اثنين ستطعش وستطعش للبنت من اصلها واحد في ثمانية وثمانين ولهم من اصلها واحد في ثمانية ثمانية لكل ذكر اثنان وللبنات على واحد - [00:05:25](#)

نعم بنتين على واحد وللابناء الثلاثة على اثنين هذي ثمان. نعم فضيلة الشيخ هل يرث الرجل التي ليس لها الابنت واحدة والبنت فلان عدة اولاد وبنت نعم هل يرث؟ هل يرث الرجل - [00:05:43](#)

ابنة عم ابيه التي ليس لها الابنفس واحدة والبنت لها عدة اولاد وبنت ابنة عم ابيه والبنت لها ايش ليس لها الابنت واحدة الميئة يعني بنت عمها مهى لها بنت نعم - [00:06:07](#)

والبنت لها عدة اولاد وبنت ايه اولادها ما لهم شي اولاد بنت بنت الميئة اولاد بنت الميئة ما لهم شيء فيكون لبنتها النصف والباقي لابن عمه النازل لابن عمها النازل تعصيب - [00:06:31](#)

نعم واذا توفيت ابنتها ام اولاد من ابنتها يرثها العصبه يرثها هو العصبه يكون المال له هو لانه عصبه اولاد بنتها من ذوي الارحام وذو الارحام ليس لهم شيء مع وجود العصب - [00:06:53](#)

نعم فضيلة الشيخ نحن ذكرنا قضاء النبي صلى الله عليه وسلم في بنتي وبنت ابن امرأة للبنت النصف في قصة سعد ابن الربيع وجاء الحضور النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ابنتي سعد ابن الربيع - [00:07:10](#)

وزوجته في قصة اخي الربيع فكيف توجيه هاتين الوالدين كذب النبي صلى الله عليه وسلم. هم. في بنت في قصة سعد ابن الربيع. نعم وجاء حضار النبي صلى الله عليه وسلم ايضا - [00:07:31](#)

ابنتي سعد ابن الربيع وزوجته في قصة احد ابي الربيع ما بينهن اشكال ما بينهم اشكال لان قصة سعد بن الربيع فيها بنتان بنتان صلب لهما الثلثان قضية ابن مسعود ليس فيها بنت اصل وانما فيها بنت صلب واحدة وبنت ابن - [00:07:54](#)

البنت الصلب لها النصب وبنت الابن لها السد استكملت الثلثين ليس بينهما اشكال ليست المسألتان سواء واحدة فيها بنتين وواحدة فيها بنت وبنت ابن مختلفات نعم يوم الجمعة القادم ان شاء الله نقرأ - [00:08:12](#)

محل كتاب التوحيد العقيدة الواسطية نعم عقيدة الواسطية شيخ الاسلام ابن تيمية نعم فضيلة الشيخ هنا هو مدح شافعي فهل هذا يدل على ان المذهب الشافعي والحنبلي نعم متفقان الا في بعض مسائل نبه عليها - [00:08:35](#)

في بعض المسائل نبه عليها مثل المشركة مثل الرد باب الرد وباب لو الارحام الشافعية لا يقولون بالرد ولا ذوي الارحام فالحنابلة يكملون على الرحيبة وقد نظم شيخنا الشيخ آآ - [00:09:01](#)

عبد الله الخليلي رحمه الله الشيخ عبد الله بن صالح الخليلي تكلمة على الرحمية نظم عليها تكلمة في باب الرد وفي باب ذوي الارحام نعم مطبوع مع مع الرحمية لا. هل يوجد في المذهب الحنبلي منظومة الفرائض - [00:09:21](#)

نعم فيه منظومة الالفية المنظومة الالفية التي شرحها صاحب العذب الفاضل القية في الفرائض شرحها صاحب العبد الفاضل نعم وفيه البرهانية ايضا البرهانية نعم فضيلة الشيخ الا يمكن القول برهانية - [00:09:39](#)

طرحها بن سلوم النجدي البرهانية شرحها ابن سلوم النجدي. مطبوع شرحه مطبوع موجود. نعم الا يمكن القول ان القرآن لم يحدث ميراث البنيتين وان السنة هددت نتخلص من القول بان الكلمة لا مفهوم لها او زائلة - [00:10:06](#)

سنة مفسرة السنة مفسرة للقرآن تفسر للقرآن فهي فسرت المراد بكلمة فوق الحمد لله بينت هذا يكون هذا من باب التفسير وكما تعلمون السنة مبينة للقرآن قد قال الله تعالى وانزل - [00:10:27](#)

وانزل اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم هذا تفسير من الرسول صلى الله عليه وسلم لان كلمة فوق لا مفهوم لها نعم ما حكم ذهاب بعض حكام الدول العربية للمشاركة في لبنان - [00:10:47](#)

دولة اسرائيل الله اعلم ما علينا منهم هذا على مسئوليتهم هم هم المسؤولين امام الله انما علينا منه. نعم نرجو التفسير جنس العمل في حديث ابي بكر ان يعجل الله لصاحبه العقوبة - [00:11:05](#)

من البقيع وقطيعة الرحم نعم نقل تفسير الجزاء والجنس العملي في حديث ابي بكر ما من ذنب اكثر ان يعجل الله لصاحبه العقوبة من الباقي وقطيعة الرحم من البغي الى البغي الذين يبغون - [00:11:26](#)

على الناس البغي هو الاعتداء يعني البغي هو الاعتداء على الناس الجزاء من جنس العمل يعني الله جل وعلا يجازي الانسان من جنس عمله المحسن يجازيه بالاحسان قال تعالى هل جزاء الاحسان - [00:11:49](#)

الا الاحسان والمسيء يجازيه باسائه او يعفوه سبحانه وتعالى قد يعفو سبحانه وقد يجازي على الاساءة بالاساءة فيجازي على الذنب بالعقوبة مثلا القصاص القتل العمد العدوان جزاؤه مثله. قتل قصاصا - [00:12:05](#)

الجراحات والاطراف قصاص كتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسنة بالسن والجروح قصاص هذا جزاء من جنس العمل جزاء من جنس العمل قال تعالى - [00:12:29](#)

اه الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدا فيسخرون منهم سخر الله منهم هذا جزاء من جنس العمل فما سخروا من عباد الله اتخر الله منه سبحانه وتعالى جزاء - [00:12:52](#)

ومكروا ومكر الله هذا جزاء من جنس عملهم فكما انهم مكروا بعباد الله مكر الله بهم فعاقبهم من حيث لا يشعرون من حيث لا يشعرون وهذا عدل منه سبحانه وتعالى - [00:13:09](#)

الجزاء من جنس العمل لا شك نعم ولا تجزون الا ما كنتم تعملون هذا جزاء من جنس العمل وجزاء سيئة ايات مثلها هذا الجزاء من جنس العمل نعم فضيلة الشيخ وما معنى وان نزلت الجن؟ وما معنى الصلب - [00:13:26](#)

بنت الصلب يراد بها البنت اه المباشرة للميت البنت المباشرة للميت التي ليس بينه وبينها اه ليس بينه وبينها اه درجة او درجات مباشرة له بنته من صلبه اما بنت ابنه او بنت بنته - [00:13:53](#)

هؤلاء ليسوا ابناء صلب وانما هم يقال لهم اولاد الاولاد اولاد الاولاد نازلين بينه وبين الميت درجة او درجات هذا الصلب والولد النازل واما التعصيب التعصيب هو استحقاق الاستعصيب معناه الاستحقاق - [00:14:20](#)

استحقاق الميراث كله او بعضه ما ابقت الفروض هذا التعصيب مأخوذ من عصب الشيء وهو الشد عليه كما تشد العصابة على الرأس تم عصابة لانهم يحيطون بالميت من جوانبه كما تحيط العصابة بالرأس - [00:14:47](#)

ولانهم يقوون الميت ايضا كما تقوي العصابة رأس الانسان والحزام يقويه ايضا اذا تحزم به فسموا عصابة من باب التقوية لانهم يقوون قريبيهم ويساعدونه نعم الفريق ايش البنات ما في شك الاولاد يرثوا من الام ومن الاب - [00:15:09](#)

يرثون من ابويهم نعم ما هو الراجح في نفس الوضوء؟ وما وراء هذه المسألة بلا شك من من رأى من العلماء ان مس الذكر ينقض الوضوء فان الذكر سواء كان من كبير او من صغير - [00:15:46](#)

سواء كان ذكر الانسان او ذكر غيره اذا لمسه انتقض وضوءه اما من لا يرى ذلك في من العلماء من لا يرى ان مس الذكر ينقض الوضوء واخذ بحديث انما هو بضعة منك - [00:16:10](#)

فلا يرون انه ينقض الوضوء لا من الانسان ولا من غيره لكن الحديث الصحيح يدل على القول الاول ان مس الذكر مباشرة من غير حائل ينقض الوضوء سواء كان ذكر اللامس او غيره - [00:16:28](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم امر كما في حديث بشرى بن صفوان امر بالوضوء من مس الذكر وقال من مس ذكره فليتوضأ هذا حديث صحيح وحديث طلق بن علي انما هو بضعة منك قالوا هذا متقدم لانطلق بن علي - [00:16:47](#)

من اهل اليمامة وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وقت متقدم حديث بشرى متأخر فيكون ناسخا له والله اعلم الاذان الله اكبر الله اكبر اكبر لا نعم هل يجوز ان اذهب للجهاد في سبيل الله؟ وان كان ذلك - [00:17:09](#)

اذا كان ذهابا قد يسبب غضبهم غضبا شديدا يحبهم لي مع العلم ان مع العلم ان والدين ليسا كبيران ولا يحتاجون لي وعندهم بناء

غيري مع العلم ايضا ان انت تذهبت في سنوات الشهرين - [00:19:34](#)

طاعة الوالدين مقدمة لان حق الوالدين يأتي بعد حق الله مباشرة قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا قال

تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا - [00:19:53](#)

فيقدم حق الوالدين وقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد الغزو فقال احي والداك قال نعم قال ففبهما فجاهد وارجه

الى والديه فدل هذا على انه لا يجوز للانسان ان يذهب - [00:20:15](#)

لا الجهاد ولا غيره الا برضا والديه لان حقهما مقدم فان رضي فلا مانع لكن انتم الان دعت ولي امر لازم الاستئذان ولي الامر ايضا

يذهبون بدون اذن ولي الامر - [00:20:40](#)

انتم رعية تحت راعي فاذا اذن لكم بعد اذن الوالدين فلا مانع اذا اذن الوالدين الوالدان يبقى اذن ولي الامر الذي انتم رعيته لابد من

الامور ما هي بفوضى الانسان ينظر بضوابط ما يصير فوضى - [00:21:03](#)

الامور مضبوطة ولله الحمد ديننا دين الانضباط ودين التنظيم دين تقديم الاولويات المسألة فوضى من شاي يروح ومنشاء نعم اذا

كان امام المسجد لا يحفظ سورتي الستة والانسان فهل يجوز له ان يقرأهما نظرا في فجر يوم الجمعة في المصحف احياء للسنة -

[00:21:23](#)

تقرأ غيرهما قراءة سورتين السجدة والانسان في فجر الجمعة سنة اذا تيسر واذا لم يتيسر ما كان يحفظ هو يقرأ غيرهما والحمد لله

النبي صلى الله عليه وسلم يقول فاقرا ما تيسر معك من القرآن - [00:21:50](#)

الله جل وعلا يقول فاقروا ما تيسر منه الدين يسر ولله الحمد ولا داعي الا انه يحمل المصحف لان حمل المصحف في الصلاة فيه

خلاف بين العلماء حتى في التراويح من العلماء من يرى ان صلاة الليل من العلماء من يرى انه ما يحمل المصحف لانه شغل وحركة -

[00:22:09](#)

ونظر في في الكتابة هذا يشغله عن الصلاة نوعا ما ولكن الصحيح انه في التراويح وفي النافلة لا بأس به لا بأس به ولكن في الفريضة

ما له داعي هذا - [00:22:30](#)

رمى تيسر والحمد لله نعم هل يجوز اتباع جنازة الكافر وحلول التسمية وتربية اهله؟ وما حكم من يفعل ذلك هذا احتيال على

الجواب السؤال الاول اللي اللي مر انا اجبت عليهم خلاص نعم - [00:22:44](#)

اذا قلنا ان الثواب والوداع في العنف نعم اذا قلنا ان التظاهر في الوداع في العمرة ليس بواجب ولكنها مستحبة في قول ابن عباس

ان يكون اخر عام بالبيت الطواف - [00:23:04](#)

يخصص حديث ابن عباس عام وحديث نعم حديث ابن عباس في الحج حديث ابن عباس في الحج كان الناس ينفرون من كل وجه

فامروا ان يكون اخر عهدهم بالبيت. الا انه خفف عن المرأة الحائض. هذا وارد في الحاج - [00:23:22](#)

واما العمرة فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتمر ولا ذكر عنه ولا مرة انه قاف للوداع او امر من معه ان يطوفوا للوداع العمرة

ليس لها وداع ومن طاف للوداع في العمرة - [00:23:42](#)

من باب الاستحباب ومن باب الاحتياط هذا شيء طيب لكن الوجوب لا يجب لانه لا دليل على الوجوب النبي صلى الله عليه وسلم

اعتمر اربع عمر ولا ذكر انه امر بطواف الوداع في العمرة - [00:23:59](#)

نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم وصلنا لفترة في جماعة في المدرسة حتى تطلع الشمس صلي ركعتين كان له تامة تامة تامة

اخواني هل المرأة اذا صلت في بيتها ثم جلست حتى تطلع الشمس - [00:24:15](#)

فتكون دائما مثل هذا الاجر الظاهر انه لا يحصل هذا لها لان هذا في الذي يجلس في المسجد ولكن اذا جلست تذكر الله فلها الاجر ان

شاء الله لها الاجر - [00:24:33](#)

لكن الموعود به في هذا الحديث انما هو الذي يجلس في المسجد ولا شك ان المسجد يختلف عن البيت نعم اذا ادرك المفهوم المال

التشهد في صلاة الفجر ثم قامني واكمل الصلاة - [00:24:46](#)

فليذهب بقراءة ام لا نعم يجهر بالقراءة الا اذا شوش على غيره فلا يجوز اذا كان يشوش على غيره لا يجوز اما اذا كان ما يشوش على غيره فالسنة انه يجهر. نعم - [00:25:01](#)

فضيلة الشيخ المستويات التي تخرج من النساء هل توجب استنجاا من هذه السوائل وهل هي القاهرة ام نجسة كل ما خرج من الفرج كل ما خرج من الفرج فانه يوجب الاستنجاا - [00:25:15](#)

وهو ايظا هو نجس ما خرج من الفرج فهو نجس ويوجب الاستنجاا وغسل ما اصابه نعم فضيلة الشيخ ايهما افضل من مسكون الفرائض المختصرة القرآنية من ناحية القوة واعتماد الراجحي من - [00:25:31](#)

ما فيها اختلاف يعني الفرائض والخلاف فيها قليل الخلاف في الفرائض قليل والرحبية هي احسن شياء من ناحية شمولها ومن ناحية سهولة نظمها سهولة حفظها وهي التي كان طلبة العلم والعلماء يقرأونها - [00:25:49](#)

المساجد الرحمية يعني منظومة جيدة جدا وسهلة وشاملة فهي احسن متن في الفرائض احسن متن مختصر في الفرائض نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:26:11](#)